

ما المقصود بالشاهد الخبير؟

الشاهد الخبير هو شخص يُدعى لإبداء رأي في مسائل تتطلب مهارة ومعرفة خبير. ويكون دوره هو تقديم تحليل وخبرة فنيين، ما يساعد هيئة التحقيق في أداء مهامها.

لقد أوعزت هيئة التحقيق لنخبة من الخبراء بإعداد تقاريرهم (أنظر أدناه) وهي تنظر بجدية إلى ما يتطلبه التحقيق من خبرات تقنية أو إضافية لدى تطور صورة التحقيق من واقع الإفادات. وسيُكشف عن التقارير التي يُعدونها لجميع المشاركين الرئيسيين، وستقدّم خلال جلسات الاستماع إلى الإفادات.

يستطيع المشاركون الرئيسيون تكليف خبراء خاصين بهم، ولكنهم يحتاجون إلى إذن رئيس التحقيق ليقدموا التقرير إلى هيئة التحقيق. وبما أن إجراء أي تحقيقات ضرورية هو اختصاص هيئة التحقيق، فإن الإذن لن يُعطى إلا في ظروف استثنائية. وإذا كان هناك طلب للحصول على تمويل عام لتكليف خبير، فيجب تقديم هذا الطلب إلى رئيس التحقيق.

من هم الشهود الخبراء في التحقيق؟

- البروفيسورة نيف نك دايد: سبب اندلاع الحريق في الشقة التي اندلع فيها أولا، وسبب انتشاره فيها ومنها إلى باقي الشقق؛
- البروفيسور لوك بيزبي: اشتعال مواد واجهة المبنى (بما في ذلك الكساء الخارجي والعازل) وانتشار النيران في الواجهة الخارجية للمبنى؛
- د. باربرا لين: أنظمة الحماية من الحريق الموجودة في المبنى التي تعمل لدى وقوع حريق وتلك التي بقي من انتشاره، والاستنتاجات الأولية لمدى إخفاقتها في السيطرة على انتشار الحريق والدخان، ومساهمتها بالتالي في سرعة انتشار النيران؛
- البروفيسور هوزيه توريرو: انتشار الحريق في كل أنحاء المبنى؛
- كولن تود: المتطلبات القانونية والتنظيمية المختلفة المطبقة في غرينفيل تاور منذ بنائه.
- البروفيسور إدوين غالبا: انتشار النيران على الواجهة الخارجية للمبنى، وانتشار النار والدخان في جميع أنحاء المبنى، وأسباب وفاة ضحايا الحريق، وطرق إخلاء المبنى.
- ستيف ماغيرك: مدى كفاية إجراءات فرقة الإطفاء في لندن فيما يتعلق بالتفتيش على المبنى، وتقييم الأخطار، والعمليات والتدريب، والاستجابة لمكافحة الحريق ليلة 14 يونيو 2017، والتوصيات بشأن أي تغييرات في التدريب والممارسة لدى الاستجابة لحوادث مماثلة.
- رودني هانوكوكس: التشريعات والقواعد التنظيمية والإرشادات وممارسات قطاع الغاز ذات العلاقة بتوصيل إمدادات الغاز إلى غرينفيل تاور، والتحديات داخله، ومدى أثر وجود الغاز في انتشار الحريق وفي الأوضاع التي سادت داخل غرينفيل تاور ليلة 14 يونيو 2017.
- د. إيفان ستويانوف: مدى كفاية إمدادات الماء وضغط الماء عند غرينفيل تاور لغرض توفير الماء اللازم لمساعدة فرق الإطفاء في لندن لمكافحة الحريق بصورة فعالة في 14 يونيو 2017.

التوقعات من الشهود الخبراء

- يجب عليهم تقديم آراء مستقلة تنحصر بمسائل تتعلق بمجال اختصاصهم؛
- ومن حق هيئة التحقيق عليهم واجب ممارسة الحرص وإبداء المهارة بشكل معقول. يجب عليهم أيضا الامتثال لجميع قواعد السلوك المهني ذات العلاقة؛
- وعليهم أن يأخذوا في حسابهم جميع الوقائع ذات العلاقة، بما في ذلك الوقائع التي قد تنتقص من قيمة آرائهم، وينبغي عليهم إبراز أي حقائق ذات صلة وأي مراجع أو مواد يستندون عليها في إبداء رأيهم؛
- وعليهم أن يبيّنوا إن كان أي رأي يبذونه هو رأي مبدئي أو يستند إلى براهين، وإن كانت هناك حاجة إلى أي معلومات إضافية؛
- ومن واجبهم إبلاغ هيئة التحقيق في حال تغييره رأيهم في أي شأن ذي علاقة بالموضوع.